

تفسير السعدي

وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةً عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ
غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ

وهذا تقرير لقوله: لا حجة بيننا وبينكم، فأخبر هنا أن { الَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ } بالحجج

الباطلة، والشبه المتناقضة { مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُ } أي: من بعد ما استجاب لله أولو

الألباب والعقول، لما بين لهم من الآيات القاطعة، والبراهين الساطعة، فهؤلاء المجادلون

للحق من بعد ما تبين { حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةً } أي: باطلة مدفوعة { عِنْدَ رَبِّهِمْ } لأنها

مشملة على رد الحق وكل ما خالف الحق، فهو باطل. { وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ } لعصيانهم

وإعراضهم عن حجج الله وبياناته وتكذيبها. { وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ } هو أثر غضب الله عليهم،

فهذه عقوبة كل مجادل للحق بالباطل.